احد والالسان النظر اليها لبتين جرمها وجدها مودية لهذا
الهيئة وكذلك المرآة في كف الاشل والوجه الثاني ان تجرد
الحركة من غيرها من الاوصاف فهناك ايضا يعني كما لابد
في الاول من ان يقرن بالحركة غيرها من الاوصاف فكذا
في الثاني لابد من اختلاط حركات كثيرة للجسم الى جهات
مختلفة له كان يتحرك بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال
وبعضه الى العلو وبعضه الى السفل ليتحقق التركيب
والا لكان وجه الشبه مفردا وهو الحركة لا مركبا فحركة
الرحى والدولاب والسهم لا تركيب فيها لاتحاد
بخلاف حركة المصحف في قوله كان البرق مصحف قار بحذف
الهمزة اي قارئ فانطباقا مرة وانفتاحا اي فينطبق انطباقا
مرة وينفتح انفتاحا اخرى فان فيه تركيبا لان المصحف يتحرك
في حالتي الانطباق والانفتاح الى جهتين في كل حالة
الى جهة وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله
في صفة كلب يقعي اي يجلس على اليته جلوس البدوي
المصطلي من اصطلى بالنار من الهيئة الحاصلة من موقع

من موقع كل عضو منه اي من الكلب في اقعائه فانه يكون لكل
عضو منه في الاقعاء موقع خاص وللمجموع صورة خاصة مؤلفة
من تلك المواقع وكذلك صورة جلوس البدوي
عند الاصطلاء بالنار الموقدة على الارض والمركب
العقلي من وجه الشبه كحرمان الانتفاع بابلغ نافع
مع تحمل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل
الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب فانه امر عقلي منتزع
عن عدة امور لانه روعي من الحمار فعل مخصوص وهو
الحمل بان يكون المحمول اوعية العلوم وان الحمار
جاهل بما فيها وكذا في جانب المشبه واعلم انه
قد ينتزع وجه الشبه من متعدد فيقع الخطأ لوجوب
انتزاعه من اكثر من ذلك المتعدد كما اذا انتزع وجه
الشبه من الشطر الاول من قوله كما ابرقت
قوما عطاشا في الاساس ابرقت لي فلانة
اذا تحسنت لك وتعرضت والكلام ههنا على حذف

Copyright © King Saud University